

الحرب الأهلية الأمريكية - إحصائيات وحقائق

كانت الحرب الأهلية الأمريكية [أعنف صراع عسكري](#) في تاريخ الولايات المتحدة، إذ أودت بحياة ما يقارب عدد الأمريكيين الذين سقطوا في الحروب الأخرى مجتمعة. بدأت الحرب بمعركة فورت سمتر في 12 أبريل/نيسان 1861، وانتهت باستسلام الجنرال روبرت إي. لي بعد أربع سنوات، في 9 أبريل/نيسان 1865 (مع استمرار بعض المعارك في الأسابيع التي تلت ذلك). انضم ما يقرب من 10% من إجمالي السكان للقتال في الحرب، في صراع سيشكل مستقبل التاريخ الأمريكي.

الأسباب

يتفق معظم المؤرخين على أن السبب الرئيسي للحرب كان [قضية العبودية](#)، وخاصةً ما إذا كان ينبغي توسيع نطاق العبودية إلى [ولايات جديدة](#). ومع تزايد الهجرة والتصنيع على طول الساحل الشرقي، أصبح الشمال أقل اعتمادًا على عمالة العبيد، وتحولت قضية العبودية بعد ذلك من قضية اقتصادية إلى قضية أخلاقية. وبينما ألغيت العبودية تدريجيًا في الشمال، هدد إلغاء العبودية على مستوى البلاد سبل عيش النخب في الجنوب [ذي الأغلبية الزراعية](#)، حيث كان عمل العبيد ضروريًا للحفاظ على الناتج الاقتصادي.

اعتُبر [فوز أبراهام لينكولن في انتخابات عام 1860](#) خطوة رئيسية نحو إلغاء العبودية على مستوى البلاد، وأعقبه انفصال إحدى عشرة ولاية عن الاتحاد، وتشكيل الولايات الكونفدرالية الأمريكية.

اندلاع الحرب

بدأت الحرب في غضون شهر من تنصيب لينكولن، في 12 أبريل 1861، لكن الأزمة التي أدت إليها بدأت في ديسمبر 1860. بعد انفصال كارولينا الجنوبية، رفضت قوات جيش الاتحاد في تشارلستون التخلي عن موقعها، ولجأت في النهاية إلى حصن سمتر في 26 ديسمبر. بعد رفض دعوة للاستسلام في الساعات الأولى من يوم 12 أبريل، حاصرت القوات الكونفدرالية الحصن، إيذانًا ببداية الحرب الأهلية الأمريكية (على الرغم من عدم وجود وفيات خلال هذه المعركة).

في العامين الأولين، كان الصراع في المسرح الشرقي الأكثر كثافة سكانية متكافئًا نسبيًا، على الرغم من أن الاتحاد اكتسب موطئ قدم أقوى في الشرق، واستولى على أكبر مدينة في الجنوب، نيو أورليانز، عن طريق البحر في أبريل 1862.

ظلت [خمس ولايات حدودية](#) محايدة طوال الحرب، ومع ذلك انضم مواطنوها إلى كلا الجيشين، مما أدى أحيانًا إلى معارضة أفراد الأسرة لبعضهم البعض في ساحة المعركة.

مقال مترجم عن



آرون أونيل

خبير أبحاث

[statista.com](https://www.statista.com)

وفي غضون عام من اندلاع الحرب، تطورت كلتا القوتين إلى اثنتين من أكثر الجيوش تقدماً في العالم؛ وقد انعكست هذه التطورات في زيادة شراسة وحجم المعارك مع تقدم الحرب، [مثل أنتيتام](#) وشيلوه.

الجنرالات يصعدون إلى المسرح

تولى الجنرال روبرت إي لي قيادة جيش شمال فرجينيا عام 1862، واستخدم براعته التكتيكية ومهاراته القيادية للدفاع عن الحدود الجنوبية ضد قوات الاتحاد (الأكثر حجماً في الغالب). وفي هذا الوقت، برز الرئيس المستقبلي يوليسيس إس. جرانت أيضاً باعتباره الجنرال الأكثر نجاحاً في جيش الاتحاد. وبعد انتصارات جرانت الحاسمة في [حملة فيكسبيرج](#)، ركز لي هجمات الكونفدرالية على الجبهة الشرقية. وبعد النصر في [تشانسلورسفيل](#)، غزا لي الشمال، لكن قواته قوبلت بجيش بوتوماك بقيادة الجنرال جورج ميد في [معركة حنتيسبرج](#). وكان هذا انتصاراً حاسماً للاتحاد، ولكنه كان [أعلى معركة في الحرب](#)، ويرى الكثيرون أنه نقطة تحول في الحرب.

الحرب تتحول

بعد انتصاراته في [حملة تشاتانوغا](#)، تمت ترقية جرانت إلى رتبة فريق أول، ثم ركز انتباهه على هزيمة لي. في عام 1864، دفعت حملة جرانت البرية قوات لي إلى الوراء عبر فرجينيا، بتكلفة كبيرة لكلا الجانبين. في هذا الوقت أثبتت [القوى العاملة المتفوقة](#) والموارد والقدرة [على الحركة](#) لدى الاتحاد أنها حاسمة في تحديد نتيجة الحرب. تمكن جيش الاتحاد من استبدال خسائره بمجندين جدد، بسبب ارتفاع عدد السكان، وكانت احتياطاتهم [المالية](#) تعني أنهم يستطيعون [تحمل دفع رواتب للمجندين أكثر من](#) خصومهم.

تسببت حرب الاستنزاف التي شنها جرانت والخسائر الفادحة في معارك مثل [البرية](#) وسبوتسيلفانيا في فرار العديد من جنود الكونفدرالية المحبطين. بحلول أوائل عام 1865، ضاعت قضية الكونفدرالية، وفي 9 أبريل، استسلم الجنرال روبرت إي لي ليوليسيس إس جرانت، [مما](#) أنهى الحرب فعلياً.

العواقب

بعد خمسة أيام، وكجزء من مؤامرة أوسع لاغتيال قيادة الاتحاد وإعادة تنشيط القضية الكونفدرالية، [أُطلق النار على الرئيس لينكولن واغتيال](#) على يد جون ويلكس بوث. وقد قوبل الاغتيال بإدانة من العديد من القادة الكونفدراليين، وألقى بظلاله على ارتياح الأمة عند انتهاء الحرب. ثم صعد [نائب الرئيس أندرو جونسون](#) إلى الرئاسة، لكنه شغل منصب "[الرئيس العرجاء](#)" حتى [انتخاب يوليسيس إس](#). جرانت في عام 1868.

تم تحرير آخر العبيد في 19 يونيو 1865 - أصبح هذا اليوم يُعرف لاحقًا باسم [Juneteenth](#) ، وتم إعلانه عطلة فيدرالية في عام 2021. استمرت فترة إعادة الإعمار حتى عام 1877، ومع ذلك، لا يزال إرث الحرب والعبودية محسوسًا حتى اليوم. استمر عدم المساواة العرقية لمدة قرن بعد نهاية الحرب، وخاصة في الجنوب، من خلال سلسلة من السياسات القمعية المعروفة باسم *قوانين جيم كرو* . وشهدت الستينيات خطوات كبيرة نحو المساواة في أعقاب حركة الحقوق المدنية وتشريعات الحقوق المتساوية، إلا أن التفاوتات المنهجية في مجالات مثل الإسكان [والدخل](#) والعدالة الجنائية لا تزال تشكل تحديات .